

تأثير استخدام أسلوب التمرين الكلي والجزئي في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة

م.د وسام صلاح عبد الحسين

م.م رؤى صلاح

إن اغلب المختصين في تدريس لعبة كرة السلة لم يحددوا أي من أساليب التمرين تكون مناسبة مع المهارات الأساسية بكرة السلة ، مع العلم إن بعض هذه المهارات تقع ضمن الدائرة المغلقة والبعض منها يقع ضمن الدائرة المفتوحة ، ومن هنا تمركزت مشكلة البحث في التعرف على تأثير أسلوب التمرين الكلي والجزئي في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة .

وكانت أهداف البحث هي التعرف على تأثير أسلوب التمرين الكلي و الجزئي في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة. والتعرف على أفضل الأساليب في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة للطلاب بكرة السلة . أما فروض البحث هي هناك فروق ذات تأثيرا ايجابياً لأسلوب التمرين الكلي والجزئي في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة . و إن أسلوب التمرين الجزئي هو الأفضل في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة.

واشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الأولى شعبه (1) في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهم (26) طالباً ، بينما تكونت عينة البحث من (26) طالباً وهذا يعني استخدام الباحثان طريقه الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبيتين ، التجريبية الأولى تكونت من (13) طالباً تعلمت بأسلوب التمرين الكلي والتجريبية الثانية تكونت من (13) طالبا تعلمت بأسلوب التمرين الجزئي وجاءت أهم الاستنتاجات هي إن أسلوب التمرين الكلي كان له أثرا ايجابيا في تعلم أفراد المجموعة التجريبية الأولى مهارة التصويب السلمي .

و إن أسلوب التمرين الجزئي كان له أثرا ايجابيا في تعلم أفراد المجموعة التجريبية الثانية مهارة التصويب السلمي . وإن أسلوب التمرين الجزئي هو الأكثر فاعلية من أسلوب التمرين الكلي في تعلم عينة البحث مهارة التصويب السلمي . أما التوصيات فكانت هي ضرورة الاهتمام بتدريس الطلبة بأسلوب التمرين الكلي والجزئي لما لهما من دور ايجابي في تعلم الطلبة مهارة التصويب السلمي . و ضرورة الاهتمام بأسلوب التمرين الجزئي في تدريس مهارات كرة السلة وخاصة التي تتكون من حركات معقدة ومركبة لأنها تتطلب تكوين برامج حركية متنوعة .

Abstract

The most specialists in teaching the game of basketball did not identify any of the methods exercise be suitable with the basic skills of basketball, knowing that some of these skills within the closed-circuit some of which is located within the open circuit, hence centered research problem in identifying the effect of stylistic exercise macro and micro in learning the skill of the peaceful correction of students basketball.

The objectives of the research is to identify the impact of macro-style exercise and partial correction in learning a skill peaceful student basketball. And to identify the preference methods to learn the skill of shooting peaceful reel for students basketball. The hypothesis of the research is there are differences of positive

impact to the stylistic exercise macro and micro in learning the skill of the peaceful correction of students basketball. The method of partial exercise is best to learn the skill of shooting peaceful student basketball

And included the research community on the students the first phase of his people (a) in the Faculty of Physical Education University of Karbala,'s (26) students, while sample consisted of (26) students and this means using researchers way comprehensive inventory of all members of society, were divided into two experimental, the first pilot consisted of (13) students learned macro-style exercise and the second consisted of pilot (13) students learned in a partial exercise and was the most important conclusions are that the overall style exercise has had a positive impact on learning the first members of the experimental group skill peaceful correction.

The method of partial exercise has had a positive impact on the learning of the experimental group II skill peaceful correction. The partial exercise method is the most effective method of total exercise in learning the same search skill peaceful correction. The recommendations were is the need to focus on teaching students style exercise macro and micro as they have a positive role in students' learning skill peaceful correction. And the need for attention partial exercise in style teaching basketball skills, especially consisting of complex movements and complex because they require that you configure a variety of mobility programs

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة والرئيسة ذات العلاقة المباشرة بالإنجاز في التربية الرياضية، مما أدى ذلك إلى اهتمام العديد من العلماء والمختصين بتقديم الدراسات العلمية والبحوث التي تهدف إلى تطور أداء المتعلم في جميع الألعاب الرياضية.

إن التوسع الحاصل في أساليب تعلم المهارات الحركية يدعو الباحثين إلى الإمعان في اختيار الأسلوب المناسب لظروف بيئة التعلم كنوع الفعالية والمرحلة العمرية ومستوى العينة العلمية والتربوية واستعداداتهم البدنية والمهاريه و أن تطوير قدرات اللاعبين يعتمد اعتماداً كبير على مدى تفاعلهم مع الأسلوب التعليمي المتبع واستجابتهم له، أن معرفة المدرس والمدرّب لأكثر من أسلوب من أساليب التمرين لأن من دون ذلك تبقى قدراته في التعامل مع اللاعبين محدودة للغاية لذا فإن استخدام أكثر من أسلوب في التعلم يعطي الفرص للمدرّب واللاعب للارتقاء بالعملية التعليمية .

إن من أهم شروط نجاح التقدم في الأداء المهاري للحركات والمهارات الرياضية أن تكون مبنية على أسس علمية صحيحة بالإضافة إلى إن التنوع في أساليب التمرين وكيفية اختيار أفضلها سيساعد ويسهل عملية تعلم هذه المهارات لأن كل أسلوب له مميزات وأهدافه الخاصة .
وتعد لعبة كرة السلة من الألعاب الفرقية التي تمتاز بمستوى عالٍ بالأداء المهاري والخططي فضلاً عن الصفات البدنية والقدرات الحركية والعقلية وإن لهذه القدرات دوراً فعالاً وكبيراً في تحقيق الإنجاز على الصعيدين الفردي والفرقي للاعبين.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في استخدام أسلوب التمرين الكلي والجزئي في تعلم مهارة التصويب بكرة السلة لنتمكن من معرفة تأثيرها في إحداث التعلم المطلوب لدى الطلاب.

2-1 مشكلة البحث :

على الرغم من الأهمية الكبيرة للأساليب التعليمية في طرائق التدريس وفي مختلف مجالات التعلم وخاصة التعلم الحركي ، وعلى الرغم من إن الكثير من البحوث والدراسات التي أبرزت أهمية ودور أساليب التعليم في هذا المجال ، إلا إن اغلب المختصين في تدريس لعبة كرة السلة لم يحددوا أي أساليب التمرين تكون مناسبة مع المهارات الأساسية بكرة السلة ، مع العلم إن بعض هذه المهارات تصنف ضمن المهارات المستمرة و المتسلسلة والمنفصلة، ومن هنا تمركزت مشكلة البحث في التعرف على تأثير أسلوب التمرين الكلي والجزئي في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة .

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على تأثير أسلوب التمرين الكلي و الجزئي في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة.
- 2- التعرف على أفضل الأساليب في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة للطلاب بكرة السلة .

4-1 فروض البحث

- 1- هناك فروق ذات تأثيرا ايجابياً لأسلوب التمرين الكلي والجزئي في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة .
- 2- أسلوب التمرين الجزئي هو الأفضل في تعلم مهارة التصويب السلمي للطلاب بكرة السلة .

5-1 مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : طلبة كلية التربية الرياضية – جامعه كربلاء للعام 2011-2012 م
- 2- المجال الزمني : من 3/1 الى 5/1 2012 م.
- 3- المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية – جامعه كربلاء .

2- الدراسات النظرية :

1-2 جدولة التمرين

إن من أهم الأهداف التي يسعى إليها المعلم والمدرّب هي تحسين نوعية التمرين بإتباع أساليب مختلفة منها تنوعه وزيادة وقته وذلك بإيجاد أفضل الطرائق للوصول بالمتعلم لمستوى جيد ومؤثر من اكتساب التعلم أثناء الوحدات التعليمية أو التدريبية الهادفة إلى تعلم المهارات الرياضية المختلفة، ويوجد عدد غير قليل من الطرائق التي يمكن أن ينظم بها التمرين في الوحدة التعليمية بالاعتماد على مبدأ تكرار المهارات الحركية في أوقات وأماكن مختلفة وتحت أساليب تنظيمية مختلفة.

تشير البحوث الحديثة إلى مبدأ الإعادة أو التكرار وحدها لا تضمن تطور المهارة ولكنها تحقق استمرارية في أداء السلوك الحركي، وإن الاكتمال في عملية التعلم يمكن أن تعزى إلى التصميم الفعال للتمرين، إن هذه المتغيرات التنظيمية لتنفيذ التمرين هي متغيرات مؤثرة والواجب فهم كيفية ومحتوى تأثيرها في التعلم وكيفية التعامل معها وهذا بحد ذاته أمراً في غاية الصعوبة والتعقيد، ويمكن أن نوجز عدداً من أساليب تنفيذ التمرينات:

1- التمرين الثابت والمتغير⁽¹⁾:

1- يعرب خيون ، التعلم بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، دار الصخرة للطباعة والنشر ، 2010 ، ص109 .

يعرف التمرين المتغير بأنه: تقنية تعليمية الهدف منها التنوع أو التغير بالنظام، ويتم التدريب فيه على عدد كبير من المتغيرات الممكنة لصنف الحركة إلى التمرن على عدد من العناصر تؤثر في مهارة واحدة أو على عدة أبعاد ومسافات وزوايا واتجاهات لتأدية المهارة، كذلك فإنه سلسلة متعاقبة من ممارسات التعلم (التمرين) يخضع فيها المتعلم إلى عدد كبير من المتغيرات في آن واحد خلال الممارسة

أما التمرين الثابت فهو أسلوب واحد تتكرر فيه المهارة على مسافة أو بعد أو اتجاه واحد، وهو سلسلة من الممارسات التدريبية يخضع فيها المتعلم إلى متغير واحد فقط من مجموع المتغيرات خلال الممارسة الواحدة، وتؤكد الكثير من البحوث إلى إن تنظيم التدريب بشكل متنوع أو متميز باستخدام مثيرات ووسائل مختلفة هو أكثر تأثيراً في التعلم من التدريب أو تنظيم التدريب بشكل ثابت دون أي تغيير من تكرار إلى آخر.

2- التمرين الموزع والمكثف (1):

يعتمد هذان الأسلوبان من تنظيم التمرين على العلاقة بين زمن الأداء الفعلي مع الفترة الزمنية للراحة، إذ يمكن القول إن فترات الراحة تشكل واحداً من العناصر التي تدخل فيما يسمى بجدولة التمرين سواء التنظيم الأسبوعي كتحديد عدد أيام تدريب المهارات وعدد أيام الراحة أو التنظيم اليومي التي تحدد عدد الوحدات التدريبية اليومية بل وتحديد الوقت المخصص لتعلم المهارات في تلك الوحدات من حيث العلاقة بين طول مدة العمل الفعلي وطول مدة الراحة التي تتخلله وبالشكل الذي يضمن بان التعب الحاصل لا يؤثر في تعلم تلك المهارات. وعليه ظهرت طرائق تدريبية عدة بعضها منح فترات راحة قصيرة بل واقصر من مدد التدريب فكان ما يسمى بالتدريب المجتمع (المكثف) أو فتح فترات راحة طويلة قد تبلغ أو تتجاوز العمل أو التدريب الفعلي فكان ما يسمى بالتدريب الموزع.

إن الممارسة وتحديد فترات الراحة خلال موسم التدريب لا بد أن تكون أولى اهتمامات المدرب في جدولة التمرين خلال الموسم التدريبي ولا بد أن تكون من أولى اهتمامات المدرب في جدولة التمرين خلال الوحدات التعليمية الأسبوعية أو الشهرية، وقد حدد ذلك بنوعين من أنواع التنظيم نسبة إلى مقدار التمرن والراحة التي تتخلله وهما التمرين الموزع الذي يعطي نسبة راحة أكبر بين محاولات التمرين ربما تصل أحياناً إلى نفس مقدار ممارسة التمرين أو أكثر، فمثلاً إذا كان وقت الممارسة للتمرين (30 ثا) يعطى وقت للراحة (30 ثا) أو ربما أكثر قليلاً.

أما التمرين المكثف فهو التمرين الذي يكون فيه زمن الراحة قليلاً نسبياً بين محاولات التمرين، فمثلاً إذا كان وقت الممارسة للتمرين (30 ثا) فمن المفروض إعطاء وقت للراحة مقداره (5 ثا) أو ربما يمكن القول بدون وقت للراحة ولهذا يطلق عليها أحياناً الاستمرارية في التمرين.

3- التمرين العشوائي والتمرين المتسلسل (1):

كثيراً ما يسعى المدرب إلى تضمين الوحدة التعليمية لأكثر من هدف تعليمي، أي تعليم أكثر من مهارة واحدة يتم التدريب عليها خلال مدة معينة، ولتنظيم هذه المهارات المختلفة الواحدة عن الأخرى خلال جلسة التمرن للحصول على كفاية التعلم كبرى، فقد ظهر أسلوبان تنظيميان لتنفيذ التمارين هما التمرين العشوائي والتمرين المتسلسل. إذ يمكننا أن نوضح ما سبق بما يأتي:

افترض بان لديك ثلاث واجبات (مهمات) مستقلة بذاتها تريد أن تتعلمها خلال التمرين وهذه الواجبات تختلف عن بعضها، مثلاً (ثلاث ألعاب مختلفة في الجمناستك أو ثلاث مهارات في كرة اليد) فالرأي السائد لموضوع الجدولة يخصص وقتاً ثابتاً للتعلم من خلال التمرن على المهمة الأخرى. وبعد ذلك فإن المتعلم سوف يقضي مدة

1- ناهدة عبد زيد ، أساسيات التعلم الحركي ، النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2008 ، ص130-131.

1- يعرب خيون ، المصدر السابق ، ص105.

من الوقت في المهمة الثانية قبل الانتقال إلى المهمة الثالثة. وهذه الطريقة من الجدولة تفرض إن المتعلم يكمل وقت التمرين في قضاء مهمة واحدة قبل البدء بالتدريب على المهمة الأخرى وهذا ما نطلق عليه التدريب المتسلسل.

أما التمرين العشوائي فهو سلسلة متعاقبة من التمرين في اداءات مستقلة بذاتها لعدد مختلف من المهمات ليست ضمن نظام محدد، مما يجنب أو يقلص التكرارات المتعاقبة لأية مهمة من هذه المهمات.

ففي التمرين العشوائي فان نظام التمرين الخاص بعدد من المهمات المختلفة هو نظام الدمج خلال مدة التدريب، ويدور المتعلم بين تلك المهمات وفي أقصى حالة فانه لا يقوم بأداء المهمة نفسها مرتين في الصف ويجب ملاحظة انه في كلتا السلسلتين (المتسلسل والعشوائي) يؤدي العدد نفسه من المحاولات لكل مهمة والفرق الوحيد هو في التمرين المتسلسل فان جميع المحاولات على مهمة واحدة تحدث على التعاقب في حين إن التدريب في التمرين العشوائي فان التدريب على أية مهمة يوزع مع التدريب على مهمات أخرى.

4- التمرين الكلي والتمرين الجزئي (2):

إن هذا النوع من التمرين يعتمد على تجزئة المهارة لغرض تسهيل عملية التعلم عليها ، كما انه لا يمكن تجزئة المهارات كافة لغرض تسهيل عملية التعلم عليها ، ففي كثير من الأحيان يكون تقسيم المهارة إلى أجزاء يؤدي إلى إيجاد عقبات جديدة ومصاعب تؤدي إلى تعقيد عملية التعلم ، فمثلا من الصعب تجزئة مهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة لان أجزاء هذه الحركة متداخلة فيما بينها من حيث نقل القوى من الأطراف السفلى إلى الجذع وعمل قوس ثم إلى الكتف فالذراع الضاربة ، إن أي قطع أو تجزئه في هذه الحركة سوف يؤدي إلى قطع عملية النقل الحركي مما يتطلب من اللاعب أداء مدة تحضيرية مغايرة لما هو موجود لغرض إيجاد القوة الكافية للأداء.

ومن جانب آخر كما هو في السباحة يمكن تعليم السباحة وذلك بتحديد حركة الذراعين عن طريق مسك الطوافة ثم أداء حركة الرجلين ، والانتقال بعد ذلك بوضع الطوافة بين الرجلين ثم أداء حركة الذراعين ، لذا على المدرس أو المدرب الانتباه إلى مدى التداخل بين أجزاء المهارة وهل إن تقسيمها يؤدي إلى تقسيم المهمة أو تعقيدها .

5- التمرين البدني والتمرين الذهني (1):

يعرف التمرين الذهني بأنه عملية تكرار التصور الذاتي الإرادي لخط سير حركة رياضية معينة، ويحتوي هذا التصور على عوامل الرؤية والسمع والإحساس بالحركة والمكان والزمن، إي كل ما يختص بالحركة دون الأداء الفعلي لها. لقد أصبح من الأهمية للمدرب أن يساعد الأفراد على تنمية أسلوب تفكيرهم ومهاراتهم العقلية كما هو الحال لتنمية مهاراتهم البدنية، وان فن المزوجة بينهما يضمن الوصول بالمتعلم إلى درجات متقدمة في مستوى التعلم. لذلك يمكننا القول بان العملية التعليمية تعتمد على الترابط بين التدريب الذهني والبدني معاً، ولا بد من التركيز على التدريب الذهني للتعلم وخاصة أثناء تعليم وتطوير المهارات الجديدة والمهارات المركبة والمعقدة. كذلك فان التدريب الذهني يساهم في مراحل اكتساب المهارات الحركية ويؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم وزيادة القدرة على التنبؤ ويساهم في الاستعداد للمواقف في المستقبل. وان من أهدافه زيادة القدرة على إعادة التكرار والتثبيت والتحكم في الأداء والاستفادة من التدريب البدني عن طريق تطوير نوعية التدريب ونظامه وتطوير القدرة على الراحة واستعادة الشفاء من الفترات التدريبية. كذلك يمكن أن ندرج من ضمن التقسيمات أعلاه التمرين الكلي الذي يعبر عنه بعدم تقسيم أو تجزئة المهارة أثناء التدريب عليها، والتمرين الجزئي الذي

2- يعرب خيون ، المصدر السابق ، ص111.

1- ناهده عبد زيد ، المصدر السابق ، ص131-133.

يستعمل لتسهيل العملية التدريبية وذلك من خلال الإجراءات التي تعتمد على تجزئة المهارة عند التدريب عليها ، فيما يلي جدول بأساليب التمرين .

2-2 مهارة التصويب بكرة السلة :

تعد هذه المهارة خاتمة لفعاليات ونشاطات الهجوم بكرة السلة وتعد نهاية السلسلة المهارية المتكونة من الطبطبة والمناولة والخداع وغيرها . والتصويب هو المهارة الوحيدة التي تحقق الفوز للفريق وهذا الفوز لا يتم إلا عن طريق إتقان التصويب بصورة جيدة لان كل المهارات الأخرى والخطط الهجومية المختلفة تصبح عديمة الجدوى في حالة عدم نجاح التصويب ، أي أن الفريق يحصل من خلال ها على النقاط ومن ثم تحقيق الفوز . وعرف التصويب على انه " عملية دفع الكرة باتجاه السلة على شكل حركة رمي باستخدام ذراع واحدة "(1) . ويؤكد جمال صبري على أهمية هذه المهارة إذ " يجب على المدربين إعطاء وقتاً كافياً من الوحدة التدريبية لتدريب اللاعبين على مهارة التصويب بأنواعه المختلفة تحت ظروف المنافسة(2) .ومن أشكال مهارة التهديد الآتي :

1- مهارة التصويب السلمي :

وهي تصويبه قريبة يؤديها اللاعب بعد اخذ خطوتين ، وذلك عندما يكون في حالة طبطبة أو في حالة ركض أو استلام الكرة من زميل آخر ويكون قريب من سلة المنافس ، ومنذ لحظة استلام اللاعب للكرة يأخذ خطوتين وأداء التصويب .

ويأخذ اللاعب خطوتي اقتراب خاصة وضمن قواعد اللعبة بعد الانتهاء من الطبطبة أو بعد استلام الكرة حتى يكون قريباً من السلة ويجب على اللاعب تأدية هذه المهارة بشكل قانوني حتى لا يقع في مخالفة الجري بالكرة وهي الحالة



شكل (1) يوضح أداء مهارة التصويب السلمي

1- رعد جابر و كمال عارف : رعد جابر و كمال عارف : المهارات النفسية بكرة السلة ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 ، ص43
2- جمال صبري فرج و نعيم عبد الحسين : المهارات الأساسية في القانون الدولي لكرة السلة للكراسي المتحركة للمقعدين . ط1 ، عمان ، دار ومجلة ، 2008 ، ص63 .

والمهارة الوحيدة التي يسمح بها قانون اللعبة بأن ينقل اللاعب رجل ارتكازه إلى الرجل الأخرى في حالة اتجاه نحو السلة ، وتختلف الخطوات التي يؤديها اللاعب تبعا لاختلاف المكان الذي .

والاقتراب للتصويب وكذلك باختلاف أطوال اللاعبين واختلاف قابليات القفز والوثب لديهم تؤدي هذه المهارة عندما يقترب اللاعب من السلة فيأخذ خطوة واحدة بالرجل اليمنى في التوقيت نفسه، أو اللحظة التي يستلم بها اللاعب الكرة باليدين من الطبطبة، أو التمريرة ويأخذ الخطوة الثانية وتكون اقصر بالرجل اليسرى فيرتقي عليها ثم القفز عاليا مع رفع الركبة اليمنى ومحاولة الوصول بها إلى الزاوية القائمة، والتصويب باليد اليمنى هذا بالنسبة للاعب الذي يؤديها من الجهة اليمنى وتصبح بالعكس بالنسبة للاعب الذي يؤديها من الجهة اليسرى مع التأكيد بالحالتين على متابعة الكرة بالنظر والذراع المصوبة مع مراعاة مد الجسم والذراع المصوبة كاملا، ويكون الهبوط على كلا القدمين لغرض الاتزان⁽¹⁾ .

ويفضل عند تعليم المبتدئين والمتعلمين الجدد أن يكون تعليمهم للمهارات بالذراع المفضلة لديهم وان توجه الكرة عند التصويب في هذه المهارة إلى المربع الصغير من اللوحة لترتد عنها إلى السلة .
الأخطاء الشائعة في مهارة التصويب السلمي⁽²⁾ :

1- القفز على القدم الخاطأ

فإذا كنت تصوب باليد اليمنى فمن المهم أن تقفز ، أو تنطلق من القدم اليسرى والعكس صحيح عندما تصوب باليد اليسرى .

2- دفع ووضع الكرة بقوة شديدة على اللوحة الخلفية للسلة .

فكلما وجه اللاعب الكرة برفق على اللوحة الخلفية للسلة كلما كان ذلك أفضل.

3- فرض التدوير للكرة .

تدوير الكرة ينبغي أن يكون عن طريق الانطلاق الطبيعي لها وليس أي جهد إرادي من اللاعب .

4- التصويب على مكان منخفض جدا على اللوح الخلفي .

قد يرتكب العديد من اللاعبين خطأ عندما يصوبون الكرة على اللوحة الخلفية فهم يصوبون الكرة على نقطة لا تعلق أكثر من (10) سم بينما أن المسافة المناسبة أو الصحيحة هي من (20 – 25) سم .

5- الإخفاق في التركيز .

أن التصويب بإهمال بمكان وبدرجة تجعل اللاعبين يميلون لأخذ التصويبة بوصفها أمرا مسلما بها، ومن ثم يفقدون التركيز ، فالتركيز أمر في غاية الأهمية من أجل تجنب بعض الأخطاء الشائعة المذكورة آنفاً.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته:

1- هند محمد امين ، أثر استخدام حقيبة تعليمية في التحصيل المعرفي وأداء بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعه بابل ، 2010، ص54-55.

2- مصطفى زيدان و جمال رمضان : تعليم ناشئ كرة السلة ، ط4، جامعة الأزهر ، كلية التربية الرياضية ، 2008، ص103.

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الأولى شعبه (ا) في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهم (26) طالباً ، بينما تكونت عينة البحث من (26) طالباً وهذا يعني استخدام الباحثان طريه الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع ، وتم تقسيمها بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين ، التجريبية الأولى تكونت من (13) طالباً تعلمت بأسلوب التمرين الكلي والتجريبية الثانية تكونت من (13) طالبا تعلمت بأسلوب التمرين الجزئي .

3-3 تجانس العينة وتكافؤ المجموعات :

الاختبارات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
التصويب السلمي	0.24	2.69	0.32	2,59	1.07	0.29	غير معنوي

لغرض التأكد من تجانس عينة البحث قام الباحثان بمعالجة النتائج القبلية لإفراد العينة في اختبار التصويب السلمي ومن خلال استخدام معامل الالتواء. كما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين تجانس أفراد عينة البحث

الاختبار	من	س	ع	معامل الالتواء
التصويب السلمي	2.40	2.64	0,33	0.72

فقد بلغ الوسط الحسابي (2.64) وبانحراف (0.33) والمنوال (2.40) وبلغت قيمة معامل الالتواء (0.72) وهي اصغر من ($1 \pm$) وهذا يعني أن أفراد البحث يتوزعون توزيعاً طبيعياً. ومن اجل تقسيم العينة على مجموعتين متكافئتين قام الباحثان بترتيب نتائج الاختبار القبلي للتصويب السلمي ترتيباً تنازلياً وبعد ذلك تم توزيعهم على التوالي إلى مجموعتين متساويتين في العدد ، وكما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث

ن=13 ن=2=13 مستوى الدلالة 0,05

4-3 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث :

- 1- آلة تصوير فيديو نوع (SUNY) عدد (1).
- 2- أقراص ليزرية.
- 3- ملعب كرة سلة قانوني.
- 4- ساعة توقيت نوع (SMART TIME).

- 5- حاسبة يدوية نوع (KENKO).
- 6- كرات سلة عدد (12) صينية الصنع.
- 7- شواخص (أقماع بلاستيكية بارتفاع 30سم) عدد (2).
- 8- حاسبة متنقلة (لابتوب) عدد (4) نوع (DELL).
- 9- شريط قياس.

3-5 المهارات موضوع الدراسة :

قام الباحثان بدراسة مهارة التصويب السلمي بكرة السلة.

3-6 اختبار التصويب السلمي بكرة السلة⁽¹⁾ :

الهدف من الاختبار : تقييم أداء التصويب السلمي .

• الأدوات المستخدمة. ملعب كرة سلة، وساعة توقيت الكترونية ، وكرة سلة قانونية عدد (2)، وشريط قياس ، وطباشير، وصافرة لإعطاء إشارة البدء.

وصف الأداء : عند سماع إشارة البدء يتم الأداء من طبطبة اللاعب للكرة على بعد (5م) عن السلة ويتم عمل خطوتين ثم عمل التصويب السلمي.

التسجيل: يعطى لكل طالب محاولتين وتحسب أفضل درجة ، علما أن الدرجة من (10).

تقييم الأداء : استخدم الباحثان استمارة تقييم⁽¹⁾ مقننه وفقا للبناء الظاهري وكما يأتي: القسم التحضيري (3) درجات ، القسم الرئيسي (4) درجات ، القسم الختامي (3) درجات.

3-7 التجارب الاستطلاعية :

- تاريخ التجربة : يوم 2012/3/2 في الساعة العاشرة والنصف صباحا .
- مكان التجربة : قاعة كلية التربية الرياضية جامعه كربلاء .
- العينة : تكونت عينة الاستطلاع من طلاب المرحلة الأولى ومن ضمن عينه البحث الرئيس
- أهداف التجربة :

- 1- تعرف فريق العمل المساعد* بطبيعة العمل ومتطلباته .
- 2- تلافي المعوقات التي تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات .
- 3- معرفة الزمن التقريبي الذي يستغرقه كل اختبار والوقت المستغرق لإجراء الاختبارات .
- 4- التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات .
- 5- التعرف على الوقت الملائم للوحدة التدريبية
- 6- التعرف على ملائمة التمرينات لأفرد العينة

3-8 الأسس العلمية للاختبارات :

1- الصدق:

تم اعتماد الصدق الظاهري من عرض اختبار التصويب السلمي ملحق (1) على السادة الخبراء والمختصين ، إذ تم اتفاق جميع الخبراء والمختصين عليها . وكما مبين في الجدول (2).

1- قاسم المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس والتقييم للتربية البدنية ، بغداد ، بيت الحكمة ، 1999، ص.68

1- هند محمد امين ، المصدر السابق ، ص68

* تكون فريق العمل المساعد من السادة المدرجة أسمائهم أدناه :

1- حسين مناتي

2-كرار عيد الجليل

حكم اتحادي

لاعب

الجدول (2) يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة كا² للاختبارات المبحوثة

ت	الاختبارات	الموافقين	%	غير الموافقين	%	قيمة كا ²		نوع الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
1	التصويب السلمي	7	100%	صفر	صفر%	7	3.84	معنوي

عند درجة حرية = 1 ومستوى دلالة = 0,05

2- الثبات :

تم حساب معامل الثبات لجميع الاختبارات المهارية بطريقة (الاختبار و إعادة الاختبار) ، إذ طَبَّق الباحث الاختبارات في التجربة الاستطلاعية على عينه البحث بتاريخ 2012/3/2 وبعد مرور (7) أيام تم إعادة الاختبار على نفس العينة وتحت نفس الظروف بتاريخ 2012/3/9 ، وللتأكد من ثبات الاختبارات استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباطاً "معنوياً" بينهما وهذا مؤشر بان معامل الثبات لهذه الاختبارات عال أيضاً . وكما مبين في الجدول (3)

3- الموضوعية :

لغرض التأكد من موضوعية الاختبارات استعان الباحث بدرجات محكمين* سجلت في أثناء إعادة الاختبارات في 2012/3/9 وبعد معالجة نتائجهما إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون، تم التأكد من معنوية الموضوعية لجميع الاختبارات المهارية والعقلية . كما مبين بالجدول (3)

تسلسل	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
-1	التصويب السلمي	*0.85	*0.94

جدول (3) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المستخدمة

9-3 الاختبارات القبليّة :

أجرى الباحثان الاختبارات القبليّة في 11 / 3 / 2012 في كلية التربية الرياضية وفي الساعة العاشرة والنصف ، حيث تم اختبار الطلاب باختبار التصويب السلمي .

10-3 التجربة الرئيسيّة :

تم تطبيق التجربة الرئيسيّة على عينه البحث وحسب مفردات المنهج المقرر بالكلية ، حيث تم تعليم مهارة التصويب السلمي للمجموعة التجريبيّة الأولى بأسلوب التمرين الكلي وتعلمت المجموعة التجريبيّة الثانية بأسلوب التمرين الجزئي ، وتم تطبيق المنهج في 13-3 إلى 1-4-2012 أي بواقع (6) وحدات تعليمية ، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع . حيث اتبع الباحثان تعليم أفراد المجموعة الأولى بأسلوب التمرين الكلي من خلال تعلم المهارة وأدائها بصورة متكاملة وبدون تجزئتها أي أداء (القسم التحضيري والرئيسي والختامي) ،

المحلمان هما :1- حسين مناتي
2- كرار عبد الجليل
حكم في الاتحاد العراقي لكرة السلة
لاعب نادي الجماهير

وبعد شرحها من قبل مدرس المادة يقوم الطلاب بأدائها ، بينما تعلمت أفراد المجموعة الثانية بأسلوب التمرين الجزئي حيث تم تقسيم المهارة إلى أجزائها الثلاث (وهي مرحة مسك الكرة ومرحة الخطوات الثلاث والمرحلة النهائية هي الطيران والتصويب). وبعد شرح مدرس المادة وإعطاء الملاحظات حول كل جزء من أجزاء المهارة يقوم الطلاب بأدائها.

11-3 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في 3-4-2012 في كلية التربية الرياضية /جامعة كربلاء ، وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا وبنفس ظروف التي طبقت بها الاختبارات القبليّة

12-3 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية spss في تحليل بيانات البحث وكما يأتي :
- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - المنوال - الالتواء - (t) للعينات المستقلة والمترابطة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبار (القبلي- البعدي) وإثبات فرض البحث وتحقيق أهدافه استخدم الباحثان الوسيلة الإحصائية (t) للعينات المترابطة ، كما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4) يبين أقيام الوسط والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التمرين الكلي)

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	مستوى دلالة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
التصويب السلمي	0.26	2.65	1.4	5.53	6.90	0.00	معنوي

ن = 13 تحت مستوى دلالة (0.05)

يبين جدول (4) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التصويب السلمي ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بأسلوب التمرين الكلي (2.69) وبانحراف معياري (0.25) ، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4.36) وبانحراف معياري (0.85) . وللتأكد من حقيقة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي استخدم الباحثان اختبار (t) للعينات المترابطة ، وبلغت قيمتها (6.17) وتحت مستوى دلالة (0.00) ، هذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .

أما فيما يخص نتائج المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب التمرين المتغير فكانت النتائج كما

مبين في الجدول (5)

الجدول (5)

يبين أقيام الوسط والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة
للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التمرين الجزئي)

ن = 13 تحت مستوى دلالة (0.05)

يبين جدول (5) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التصويب السلمي للمجموعة التجريبية الثانية، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بأسلوب التمرين الجزئي (2.65) وبانحراف معياري (0.26)، وبلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (5.53) وبانحراف معياري (1.4). وللتأكد من حقيقة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي استخدم الباحثان اختبار (t) للعينات المترابطة، حيث بلغت قيمتها (6.90) وتحت مستوى دلالة (0.00)، هذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

2-4 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين

يعزو الباحثان معنوية الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة إلى التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية واستخدام طرائق تعلم وأساليب تمرين تتناسب مع نوع المهارة المتعلمة (التصويب السلمي)، إن استخدام التمارين المعدة للمهارة المدروسة والتي تم تطبيقها بأسلوب التمرين الكلي والجزئي، كما إن الشرح العرض وإعطاء الإرشاد والتعليمات والتغذية الراجعة كان له الأثر البالغ في تطور المجموعتين في الاختبار البعدي، حيث كان التنظيم الصحيح للتمارين المستخدمة والتي أخذت جميع الأشكال المهارية (تعني أداء المهارات ببراميزات مختلفة من حيث الاتجاه والقوة والسرعة)، ساعدت أفراد المجموعتين على تكوين برامج حركية متنوعة للمهارة الواحدة مما زاد من فرص نجاح المهارة عند أدائها داخل الملعب، حيث يعد المدرس أو المدرب مصمما لبيئة التعلم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحقق أهداف الوحدة التعليمية ويقوم بإعداد المواقف التعليمية⁽¹⁾

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث.

بعد جمع البيانات البعدية لاختبار التصويب السلمي و لمجموعتي البحث، ولغرض وصف نتائج أفراد العينة قام الباحثان بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي استخدم الباحثان اختبار (t) وكما مبين في الجدول (6).

جدول (6)

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
التصويب السلمي	2.69	0.25	4.36	0.85	6.17	0.00	معنوي

1- زكية إبراهيم عادل وآخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، ج1، ط1، الإسكندرية، مكتبة الإشعاع الفنية، 2000، ص16.

الاختبارات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
التصويب السلمي	0.85	4.36	1.4	5.53	2.53	0.01	معنوي

المعياري وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية ولمجموعتي البحث

ن = 13 ن = 2 13 تحت مستوى دلالة (0.05)

يبين جدول (6) نتائج الاختبار البعدي لاختبار التصويب السلمي للمجموعتين التجريبيتين، إذ بلغ الوسط

الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بأسلوب التمرين الكلي (4.36) وبانحراف معياري (0.85)، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الثانية التي تعلمت بأسلوب التمرين الجزئي (5.53) وبانحراف معياري (1.4). وللتأكد من حقيقة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي استخدم الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة، حيث بلغت قيمتها (2.53) وتحت مستوى دلالة (0.01)، هذا يعني وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب التمرين الجزئي.

4-4 مناقشة نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية .

من عرض وتحليل نتائج اختبار التصويب في الاختبار البعدي والتي وضحت في الجدول (6) تبين أن هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب التمرين الجزئي، ويعزو الباحث هذه الفروق في التطور إلى التمارين المستخدمة من قبل الباحثان قد حققت تعلماً أفضل كون إن لكل مهارة خصوصية في تعلمها وضبطها من ناحية التدرج في الخطوات التعليمية لأنها تعتبر من المهارات المتقدمة (تتطلب مستوى أداء عالي) والتي لها خطتها الخاصة من حيث مكان ووقت أدائها ودرجة إتقانها، كما إن تعلم المهارة بأسلوب التمرين الجزئي ساعد أفراد المجموعة التجريبية الثانية إلى توفير برامج حركية عديدة وبالتالي توفر لديهم استجابات متشابهة لما يحدث في حالات اللعب الحقيقي، إذ تمكن الباحثان من تعليم المهارة بأسلوب منسجم ومتدرج في صعوبته من خلال تجزئه المهارة إلى ثلاثة أجزاء وتعليم كل جزء بصورة مستقلة (بالكرة وبدون كرة)، مما أعطى لهذه المهارة الوقت والحجم الملائم لممارستها وكيفية استخدامها أثناء اللعب وبالتالي أكسبت اللاعبين الثقة بالنفس لأدائها، حيث إن الهدف الأساسي لكل الطرائق التعليمية هي إعطاء صورة للهدف المبيت للمتعلم، وعندما تتكون هناك صورة واضحة في عقل المتعلم فإننا نتوقع أداء صحيح، أي إن اخذ الصورة الصحيحة هي خطوة ايجابية باتجاه التعلم الصحيح⁽¹¹⁾. ويرى الباحثان إن الأشكال الحركية للمهارة الواحدة تحتاج من المتعلم إلى عدد غير محدود من الاستجابات الحركية وهذا كله يتم من خلال تعميم البرنامج الحركي، وكان أسلوب التمرين المتغير هو الأمثل في مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على تعلم أكبر عدد من المواقف التعليمية التي تمر بها مهارة التصويب السلمي.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- إن أسلوب التمرين الكلي كان له أثراً ايجابياً في تعلم أفراد المجموعة التجريبية الأولى مهارة التصويب السلمي .
- 2- إن أسلوب التمرين الجزئي كان له أثراً ايجابياً في تعلم أفراد المجموعة التجريبية الثانية مهارة التصويب السلمي .
- 3- إن أسلوب التمرين الجزئي هو الأكثر فاعلية وتأثيراً من أسلوب التمرين الكلي في تعلم عينه البحث لمهارة التصويب السلمي .

2-5 التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام بتدريس الطلبة بأسلوب التمرين الكلي والجزئي لما لهما من دور ايجابي في تعلم الطلبة مهارة التصويب السلمي .
- 2- ضرورة الاهتمام بأسلوب التمرين الجزئي في تدريس مهارات كرة السلة وخاصة التي تقع ضمن المهارات المنفصلة والمتسلسلة لأنها تتطلب تكوين برامج حركية متنوعة لكل جزء من أجزاء الحركة .
- 3- ضرورة استخدام أساليب تمرين أخرى وتطبيقها على مهارات أخرى .

المصادر

- زكية إبراهيم عادل وآخرون ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، ج1، ط1، الإسكندرية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، 2000
- قاسم المندلوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس والتقويم للتربية البدنية ، بغداد ، بيت الحكمة ، 1999 .
- رعد جابر و كمال عارف : رعد جابر و كمال عارف : المهارات النفسية بكرة السلة ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 .
- جمال صبري فرج و نعيم عبد الحسين : المهارات الأساسية في القانون الدولي لكرة السلة للكراسي المتحركة للمقعدين . ط1 ، عمان، دار ومجلة ، 2008 .
- هند محمد امين ، أثر استخدام حقيبة تعليمية في التحصيل المعرفي وأداء بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعه بابل ، 2010 ، ص54-55 .
- 2- مصطفى زيدان و جمال رمضان : تعليم ناشئ كرة السلة ، ط4، جامعة الأزهر ، كلية التربية الرياضية ، 2008 .
- يعرب خيون ، التعلم بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، دار الصخرة للطباعة والنشر ، 2010
- ناهدة عبد زيد ، أساسيات التعلم الحركي ، النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2008

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمختصين

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	ا.م.د	جمال صبري	كرة السله	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
2	ا.م.د	عايد حسين	كرة السله	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
3	م.د	نصر حسين عبد الأمير	كرة السله	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
4	م.د	رعد عبد الأمير فنجان	كرة السله	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
5	م.م	سامر أحمد حسن	كرة السله	كلية التربية الرياضية / جامعة كربلاء
6	م.م	حسين مناتي ساجت	تدريب	كلية التربية الرياضييه / جامعة كربلاء
7	م.م	هند محمد	كرة السله	كلية التربية الرياضييه / جامعة كربلاء